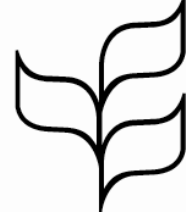


Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/REC/22/3
7 July 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا 2-7 يوليه/تموز 2018

البند 5 من جدول الأعمال

توصية اعتمدها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

البيولوجيا التركيبية -3/22

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،

إذ يشير إلى المقررين 24/12 و17/13،

1- يرحب بنتائج اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية الذي عقد في مونتريال، كندا، من 5 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2017؛¹

2- يقر بأن البيولوجيا التركيبية هي مسألة سريعة التطور وشاملة، مع منافع محتملة وتأثيرات ضارة محتملة مقابل الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

3- يوافق على أن هناك حاجة إلى إجراء مسح أفقي منظم ورصد وتقييم للتطورات في مجال البيولوجيا التركيبية، إما في ذلك التي تنشأ عن تعديل الجينات، [لاستعراض المعلومات الجديدة المتعلقة بالآثار الإيجابية المحتملة والآثار السلبية المحتملة للبيولوجيا التركيبية مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأهداف بروتوكولها؛

4- /يقرر إنشاء عملية وطرائق لإجراء المسح الأفقي المنظم للتطورات الجديدة في مجال البيولوجيا التركيبية ورصدها وتقييمها، ويقرر أيضا إنشاء آلية للإبلاغ المنتظم عن النتائج إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛]

5- يقر بالحاجة إلى إجراء تحليل للبيولوجيا التركيبية مقابل المعايير الواردة في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل استكمال التحليل المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12 والفقرة 13 من المقرر 17/13؛

6- يقر أيضا بأن التطورات الناشئة عن البحث والتطوير في مجال البيولوجيا التركيبية قد تشكل تحديات أمام قدرة بعض البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وخاصة البلدان ذات الخبرة أو الموارد المحدودة، على تقييم النطاق الكامل للتطبيقات والآثار المحتملة للبيولوجيا التركيبية على الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

- 7- يقر كذلك بدور المعلومات والموارد في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لبروتوكول قرطاجنة ومبادرات بناء القدرات في مساعدة تلك البلدان؛
- 8- يشدد على الحاجة إلى نهج منسق وتكميلي وغير ازدواجي بشأن المسائل المتصلة بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، وكذلك بين الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة؛
- 9- يحيط علماً بالجهود الحالية التي تبذلها الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة وغيرها من الجهات من أجل تقديم معلومات عن التطورات والثغرات في المعارف وغيرها من المسائل ذات الصلة بأهداف الاتفاقية فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية؛
- 10- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، مع مراعاة أوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسياً، إلى تطبيق نهج تحوطي،² وفقاً لأهداف الاتفاقية [فيما يتعلق] بالإطلاق [والامتناع عن] الإطلاق، بما في ذلك الإطلاق التجريبي، للكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً.
- 11- يقر بأنه قد تكون هناك تأثيرات ضارة محتملة ناشئة عن الكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً، قبل أن يتم النظر في تلك الكائنات للإطلاق في البيئة، يلزم إجراء البحوث والتحليل، وقد تكون الإرشادات المحددة مفيدة،³ لدعم تقييم مخاطر كل حالة على حدة؛
- 12- يلاحظ أن استنتاجات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية،⁴ التي تفيد بأنه نظراً لأوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسياً، يلزم الأمر ضمان الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند النظر في الإطلاق الممكن للكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً التي يمكن أن تؤثر على معارفها وابتكاراتها وممارساتها وعلى سبل عيشها التقليدية واستخدامها للأراضي والمياه؛
- 13- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة وضع أو تنفيذ، حسب الاقتضاء، تدابير لمنع أو التقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة المحتملة الناشئة عن تعرض البيئة لكائنات البيولوجيا التركيبية، ومكوناتها ومنتجاتها في إطار الاستخدام المعزول، بما في ذلك تدابير للكشف وتحديد الهوية والرصد، وفقاً لظروف المحلية أو المبادئ التوجيهية الدولية المتفق عليها، حسب الاقتضاء، مع إيلاء اعتبار خاص لمراكز المنشأ والتنوع الجيني؛
- 14- يدعو أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة نشر المعلومات وتبادل تجاربها، لا سيما من خلال آليات غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بشأن التقييمات العلمية للفوائد المحتملة والآثار الضارة المحتملة للبيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، بما في ذلك، ضمن أمور أخرى، التطبيقات الخاصة بالكائنات التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً، ومن استخدام الكائنات الحية المحورة التي تم إطلاقها في البيئة؛
- 15- يقرر تمديد ولاية فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بعضوية متجددة، مع الأخذ في الحسبان، في جملة أمور، العمل المتعلق بتقييم المخاطر بموجب بروتوكول قرطاجنة، للعمل وفقاً للاختصاصات المرفقة بهذه المقرر؛
- 16- يقرر أيضاً تمديد المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعني بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة العمل المتعلق بتقييم المخاطر في إطار بروتوكول قرطاجنة، لدعم مداورات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة ترشيح خبراء للمشاركة في المنتدى الإلكتروني المعني بالبيولوجيا التركيبية؛
- 17- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات ذات الصلة إلى تزويد الأمانة التنفيذية بالمعلومات ذات الصلة بالفقرات (أ) إلى (د) من المرفق من أجل المساهمة في عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص؛

² انظر المقرر 13/17.

³ أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن ينظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (التوصية 2/22) في الحاجة إلى إرشادات محددة بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسياً خلال اجتماعه العاشر.

⁴ <https://www.cbd.int/meetings/SYNBIOAHTEG-2017-01>

18- يطلب إلى الأمانة التنفيذية القيام بما يلي، رهنا بتوافر الموارد:

- (أ) إجراء مناقشات إلكترونية على الإنترنت في إطار المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية المعني بالبيولوجيا التركيبية؛
- (ب) تيسير عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية، من خلال جملة أمور من بينها جمع المعلومات ذات الصلة الخاضعة لاستعراض النظراء وتولييفها وترتيبها، وعقد اجتماع واحد على الأقل وجها لوجه؛
- (ج) تحديث السلسلة التقنية بشأن البيولوجيا التركيبية لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استنادا إلى استعراض الأقران للمعلومات العلمية والمعلومات الأخرى ذات الصلة؛
- (د) مواصلة التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية والبحثية، من جميع المناطق، بشأن المسائل المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية، بما في ذلك تبادل الخبرات والمعلومات؛
- (هـ) استكشاف وسائل لتيسير وتعزيز ودعم بناء القدرات وتبادل المعارف فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك من خلال التمويل اللازم، والتصميم المشترك للمعلومات والمواد التدريبية باللغات الرسمية للأمم المتحدة، وكلما أمكن، باللغات المحلية؛
- (و) التعاون وعقد مناقشات، بما في ذلك من خلال شبكة المختبرات للكشف عن الكائنات الحية المحورة⁵ وتحديد هويتها، من أجل تبادل الخبرات في مجال كشف كائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية وتحديد هويتها ورصدها، ومواصلة دعوة المختبرات، بما في ذلك المختبرات التحليلية، للانضمام إلى الشبكة؛
- (ز) ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناقشات وعمليات صنع القرار بشأن البيولوجيا التركيبية، وفقا للمقرر 40/10؛

19- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية القيام بما يلي:

- (أ) النظر في أعمال المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية؛
- (ب) ملاحظة التحليلات الأولية التي أجرتها الأمانة التنفيذية⁶ والنظر في المزيد من التحليلات والمشورة من فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بشأن العلاقة بين البيولوجيا التركيبية والمعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل المساهمة في استكمال التحليل المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12؛
- (ج) تقديم توصية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر.

المرفق

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية

ينبغي أن يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص للبيولوجيا التركيبية بما يلي:

- (أ) تقديم مشورة بشأن العلاقة بين البيولوجيا التركيبية والمعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9، من أجل المساهمة في استكمال التقييم المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12، بالاستناد إلى التحليل الأولي الذي أعدته الأمانة التنفيذية في الوثيقة SBSTTA/22/INF/17؛
- (ب) تقييم التطورات الجديدة في مجال البيولوجيا التركيبية منذ الاجتماع الأخير لفريق الخبراء التقنيين المخصص من أجل دعم عملية لإجراء مسح أفقي بشكل منتظم؛

⁵ http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_detection/lab_network.shtml

⁶ SBSTTA/22/INF/17

(ج) إجراء استعراض شامل للحالة الراهنة للمعارف عن طريق تحليل المعلومات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأدبيات المنشورة التي استعرضها النظراء، المتعلقة بالآثار البيئية الإيجابية والسلبية المحتملة، مع مراعاة الآثار على صحة الإنسان والآثار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بقيمة التنوع البيولوجي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتطبيقات البيولوجيا التركيبية الحالية والمنتظرة في المستقبل القريب، ولا سيما التطبيقات التي تتطوي على كائنات تحتوي على محركات الجينات المحورة هندسيا، مع مراعاة السمات والأنواع المحتمل إطلاقها وديناميات نشرها؛ وكذلك الحاجة إلى تجنب الازدواجية مع العمل المتعلق بتقييم المخاطر بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛

(د) النظر فيما إذا كان أي كائن حي مطور حتى الآن من خلال التطورات الحديثة في البيولوجيا التركيبية يقع خارج تعريف الكائنات الحية المحورة حسب بروتوكول قرطاجنة؛

(هـ) إعداد تقرير استشاري عن تطبيقات البيولوجيا التركيبية في المراحل المبكرة من البحث والتطوير مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية، عن طريق تجميع وتحليل المعلومات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الأدبيات المنشورة التي استعرضها النظراء؛

(و) إعداد تقرير عن نتائج أعماله لتتظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.